

383932 – زيادة متعلقة بحديث: (إذا أفاد أحدكم امرأة، أو خادما، أو دابة، فليأخذ بناصيتها..)

السؤال

ماصحة نهاية هذا الحديث: (اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، ومن شر حاسد إذا حسد، وماكر إذا مكر، ولكن ما صحة الزيادة في هذا الحديث؟

ملخص الإجابة

الزيادة المذكورة في السؤال، وهي: "ومن شر حاسد إذا حسد وماكر إذا مكر"؛ فهذه العبارة لم نجد لها ذكرا في الحديث، لا بسند صحيح ولا ضعيف.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ) رواه ابن ماجه (1918).

ورواه أيضا أبو داود (2160) بلفظ: (إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جُبِلَتْهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ)، وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود".

هذا لفظ الحديث، وأما الزيادة المذكورة في السؤال، وهي: "ومن شر حاسد إذا حسد وماكر إذا مكر"؛ فهذه العبارة لم نجد لها ذكرا في الحديث، لا بسند صحيح ولا ضعيف.

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم: (266015) و(1696).

والله أعلم.